

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن ميدان البحث

١- المواقع الجغرافية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان تقع في شارع بكري أنتونغ، بفمبوانغ هولو، قضاء هاناؤ، محافظة سارويان، كليمنتان الوسطى بوصفها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية. تأسست المدرسة في عام ١٩٨٥، وكانت تُعرف في البداية باسم "مدرسة مفتاح السلام" لأنها كانت تحت إشراف مؤسسة مفتاح السلام. وقد أُسست هذه المدرسة لتلبية احتياجات المجتمع في مجال التعليم. وفي عام ٢٠٠٧، مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان شهدت تطوراً ملحوظاً عاماً بعد عام. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان في البداية، كان الدوام في الفترة المسائية بسبب محدودية مباني المدرسة، ومع مرور الوقت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان حتى تطورت المدرسة وأصبح لها مبنى خاص ومناسب، مما أتاح إمكانية الدراسة في الفترة الصباحية. تبلغ مساحة هذه المدرسة حوالي ١٣.١٦٠ متراً مربعاً. يُعد موقعها استراتيجياً إلى حد ما، إذ لا يبعد عن الشارع الرئيسي إلا حوالي ٥ أمتار، مما يُسهّل على الطلاب الوصول إلى المدرسة. هذا موجز تاريخي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان بفمبوانغ هولو، قضاء هاناؤ، محافظة سارويان، وفيما بعد، فإن كل شيء يعتمد على جهود وإدارة القائمين على المدرسة. التالي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان إذا نظر إليهما من الجانب الجغرافي:

الجدول ٤.١ الموقع الجغرافي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

سارويان

اسم المدرسة	:	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان
رقم الإحصاء المدرسة	:	١٢١-١-٦٢-٠٧-٠٠٠١
اعتماد المدرسة	:	A
عنوان المدرسة	:	في شارع بكري أتنونغ، بقمبوانغ هولو، قضاء هاناؤ، محافظة سارويان، كليمنتان الوسطى
الرقم الأساسي دافع الضرائب	:	٧١.٩٢١.١٤١.٩-٥٠٣.٠٠٠١
اسم رئيسة المدرسة	:	مختار لطفي
رقم الهاتف	:	٠٨٥٣٤٩٣٩١٨١٦

٢- الرؤية والرسالة والأهداف لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان

أ) رؤية المدرسة

تكوين شخصية عالمية، تقية، وذات أخلاق كريمة

١) توسع آفاق الطلاب القائمة على المعرفة والتكنولوجيا

٢) اعتياد الطلاب على أداء العبادات بشكل حسن داخل المدرسة

وخارجها

٣) امتلاك شخصية تبعث على الطمأنينة، وتتسم باللطف، والأخلاق

الكريمة

ب) رسالة المدرسة

من الناحية التشغيلية، فإن رسالة التعليم في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان حناو تُحدّد كما يلي

- (١) تنفيذ المنهج الدراسي المعتمد بشكل فعّال وكفاء
- (٢) تعظيم ممارسة العبادات سواء داخل المدرسة أو خارجها
- (٣) تحقيق طلاب يتميزون بالأخلاق الكريمة، والتفوق، والانخراط في المجتمع، وذوي وعي وطني
- (٤) تقويم الأخلاق الحميدة على أساس الثقافة والقيم الإسلامية.

(ج) أهداف المدرسة

استناداً إلى رؤية ورسالة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان المذكورتين أعلاه، فإن الأهداف العامة والخاصة تُبين كما يلي

- (١) تخريج طلاب يتمتعون بالقدرة على التنافس في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية
- (٢) تخريج طلاب يمتلكون الكفاءة الدينية الأساسية، ومراجع روحية تتوافق مع تعاليم الإسلام
- (٣) تهيئة المتعلمين ليصبحوا أشخاصاً ذوي شخصية صِدِّيقَة، أَمِينَة، فُطْنَة، وبلاغية
- (٤) تزويد الطلاب بالمهارات في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات
- (٥) غرس السلوك الإيجابي تجاه البيئة في نفوس الطلاب.

(د) الهدف الخاص

- (١) تحقيق معدل نجاح لا يقل عن ٧٥ في جميع المواد الدراسية، بناء على الحد الأدنى من معايير الإتقان البالغ ٧٠
- (٢) تحقيق بيئة مدرسية مريحة ونظيفة وجميلة ومناسبة للتعلّم
- (٣) رفع كفاءة الطلاب وإنجازاتهم في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

٣- الهيكل الإداري لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان

الجدوال ٤.٢ الهيكل الإداري للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

سارويان

رقم	اسم	لمؤهل الدراسي الأخير	المنصب	الوضع الوظيفي
١.	مختار لطفي	S١	رئيسة المدرسة	PNS
٢.	سوغيارتي	S١	نائب رئيس المنهاج	PNS
٣.	عبدالرحمني	S١	نائب رئيس شؤون الطلاب	PNS
٤.	سفريادي يوسف	S١	أمين الصندوق	PNS
٥.	نور الحياتي	S١	مدرسة	PNS
٦.	رابعة	S١	مدرسة	PNS
٧.	سوبكتي ويضي حستوتي	S١	مدرسة	PPPK
٨.	حاجة راسدة	S١	مدرسة	Non PNS
٩.	أحمد عرفة	S١	مدرس	PNS
١٠.	أرتا موليدا	S١	مدرسة	PPNPM
١١.	هدريانو الرّجب	S١	مدرس	Non PNS
١٢.	النّساء	S١	مدرسة	Non PNS
١٣.	محمد فحري حسيني	S١	الموظف الإداري	Non PNS

٤- برنامج الأنشطة اللاصفية لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان

الجدوال ٤.٣ برامج الأنشطة اللاصفية في المدرسة

رقم	النشط	أهدف	مؤشر الإنجز	الهدف	الأطراف المعنية
أ)	النشاطات	الإضافية			
١.	الكشافة	إعداد المتعلمين ليكونوا ذوي روح القيادة، والتنوع، والإبداع، والانضباط، والمسؤولية، والوطنية، بروح التعاون والعمل الجماعي	معرفة تاريخ الكشافة، أداء تدريبات الطابور العسكري (التدريبات النظامية)، معرفة أنواع الشفرا	فصل VII VIII IX	مدرسة، القائد التربوي، و المدرب الميداني

		المسؤولية الوطنية و روح التعاون	معرفة أنواع العقد بالحبال و الخدمة الاجتماعية		
الدينية					(ب)
١.	الخط	إعداد المتعلمين ليكون لديهم مهارة في فن كتابة الخط العربي	إجادة كتابة الخط العربي	فصل VII VIII IX	مدرسة, القائد التربوي, و المدرّب
٢.	الحبشي	إعداد المتعلمين ليكون لديهم مهارة في إلقاء الشعر الإسلامي والكفاءة في عزف	إجادة إلقاء الشعر الإسلام و إجادة عزف الآلات الموسيقية الإسلامية	فصل VII VIII IX	مدرسة, القائد التربوي, و المدرّب

			الآلات الموسيقية الإسلامية		
			المواهب	تنمية	(ج)
مدرسة, القائد التربوي, و المدرّب	فصل VII VIII IX	إجادة <i>Passing Ball</i> إجادة تنفيذ ركلات القدم الداخلية والخارجية, فهم التشكيلات والاستراتيجي ات في كرة القدم, معرفة المصطلحات والأدوار في لعبة كرة القدم	إعداد المتعلمين لتطوير المهارات في مجال الرياضة	كرة القدم	١ .
مدرسة, القائد التربوي,	فصل VII VIII IX	عرفة التشكيلات في لعبة الكرة الطائرة	إعداد المتعلمين لتطوير المهارات	كرة الطائرة	٢ .

و المدرّب		(Spike, Set, Libero, Tosser, Bloker) فهم , المصطلحات (Servis, Passing, Spike, Dig, Block)	في مجال الرياضة		
مدرسة, القائد التربوي, و المدرّب	فصل VII VIII IX	فهم لعبة كرة الريشة (فردى رجال، فردى سيدات، زوجى رجال، زوجى سيدات، وزوجى مختلط)، فهم المصطلحات (service, Smash, Jumping, Dropshot, Netting, Rally,	إعداد المتعلمين لتطوير المهارات في مجال الرياضة	كرة الريشة	٣ .

		<i>straight, Rubber Game, Match Point, Deuce dll)</i> والقدرة على لعب كرة الريشة.			
مدرسة, القائد التربوي, والمتخصص	فصل VII VIII IX	القدرة على تقنيات التصوير الفوتوغرافي الأساسية, امتلاك ثقافة رقمية جيدة (مكافحة الأخبار و Hoax hatespeech الحكمة في استخدام وسائل	إعداد المتعلمين لتطوير المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات	تكنولوجيا المعلومات	٤ .

		التواصل			
		الاجتماعي			

٥- الوسائل والمرافق في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان

الجدوال ٤.٤ المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة

رقم	وصف	كمية
أ)	الأراضي والمباني	
(١)	واسع الأراضي	٤٤٠٠ M ²
ب)	المبني	
(١)	غرفة الفصل	٥
(٢)	غرفة المكتب	١
(٣)	غرفة المعلمين	١
(٤)	قاعة الاجتماعات	-
(٥)	غرفة المهارات	-
(٦)	السكن الداخلي	-
(٧)	غرفة الإرشاد التربوي	١
(٨)	غرفة المختبر	١
(٩)	مصلى	١
(١٠)	المحزن	١
(١١)	دورة المياه المعلمين	١
(١٢)	دورة المياه الطلاب	٢
(١٣)	مقصف المدرسة	١

١	غرفة العيادة المدرسة	(١٤)
—	غرفة العبادة	(١٥)
	يسيل	(ج)
١٢٠	كرسي الطالب	(١)
١٢٠	مكتب الطالب	(٢)
١٧	كرسي المعلم المبطن	(٣)
١٧	طاولة المكتب ½ المعلم	(٤)
١٠	طاولة المكتبة	(٥)
١٠	كرسي المكتبة	(٦)
٦	خزانة كتب المكتبة	(٧)
٦	طاولة المكتب ½ الموظف	(٨)
٩	كرسي الموظف المبطن	(٩)
١	طاولة المكتب الرئيس	(١٠)
٢	لوحة الإعلانات	(١١)
٥	طاولة التدريس	(١٢)
٥	كرسي التدريس	(١٣)
—	خزانة الفصل	(١٤)
	معدات أخرى	(د)
٨	الحاسوب	(١)
٧	الطابعة	(٢)
١	جهاز الهاتف	(٣)
٢	نظام الصوت	(٤)
٦	موزع المياه	(٥)

٤	آلة كاتبة	(٦)
١	آلة قطع الورق	(٧)
٥٩	أدوات مختبر العلوم	(٨)
٥٠	أدوات مختبر الحاسوب	(٩)
	المختبر	(٥)
١	مختبر العلوم	(١)
١	مختبر الحاسوب	(٢)
١	تطبيقات العملية للتربية الإسلامية	(٣)
١	تطبيقات التربية البدنية	(٤)
١	تطبيقات التربية الفنية	(٥)
	الخدمات	(و)
١٧٠٠ WATT	الكهرباء	(١)
٣	المياه النظيفة	(٢)
١	الهاتف	(٣)
١	المكتبة	(ز)

ب- نتائج البحث

في عملية جمع البيانات هذه، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة والملاحظة والتوثيق مع التركيبة التي تتناسب مع ظروف الميدان. تم تقديم هذه البيانات مرة أخرى في شكل وصف حول تطبيق تطبيقات كاهوت في تقييم اللغة العرابية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان كليمنتان الوسطى. بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أُجريت في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان، كليمنتان الوسطى، تبين أن تنفيذ تطبيق كاهوت في تقييم تعلم اللغة العربية للصف الثامن أظهر نتائج إيجابية جداً. فقد جرت عملية إجراء اختبار كاهوت بسلاسة مع مشاركة نشطة من الطلاب الذين أظهروا حماساً كبيراً ودافعية عالية أثناء خوضهم هذا التقييم الرقمي. وقد أبدى الطلاب اهتماماً كبيراً بأنواع الأسئلة المتنوعة، مثل أسئلة الاختيار من متعدد ذات الوقت المحدد، والأسئلة المصحوبة بالصور، والأسئلة الصوتية التي استُخدمت لاختبار مهارة الاستماع. وفي أثناء تنفيذ الاختبار، استطاع الطلاب الإجابة عن الأسئلة بسرعة ودقة أكبر، وذلك بفضل العناصر البصرية الجذابة ونظام النقاط التنافسي. وقد أدى ذلك بشكل مباشر إلى تحسين فهم الطلاب للمفردات، والقواعد، وفهم النصوص العربية^١.

بالإضافة إلى ذلك، يستفيد معلم اللغة العربية من ميزة تحليل النتائج (التقارير) في كاهوت لمراجعة مدى فهم الطلاب لكل موضوع. وتُعد هذه البيانات مفيدة للغاية في تحديد نقاط ضعف الطلاب ووضع استراتيجيات متابعة مناسبة لبرامج العلاج التعليمي (التقوية). وقد أصبحت عملية التقييم أكثر كفاءة، حيث لم يعد المعلم بحاجة إلى تصحيح الإجابات يدوياً، بل يحصل مباشرةً على تقارير كاملة على شكل رسوم بيانية ودرجات فردية. كما طرأ تغيير كبير في أجواء الصف؛ فالطلاب الذين كانوا في العادة سلبين ويعانون من ضعف الثقة بالنفس عند إجراء التقييمات التقليدية، أصبحوا أكثر جرأة وتنافسية عند مشاركتهم في التقييم باستخدام كاهوت. وبناءً عليه، فإن تطبيق كاهوت لم يسهم فقط في رفع التحصيل المعرفي للطلاب، بل أثر أيضاً

^١ أحمد بن علي الزهراني، "فاعلية استخدام تطبيق كاهوت في تقويم مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية"، مجلة التربية، عدد ١٨٥،

على الجوانب الوجدانية والنفسحرية، حيث أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وتعاوناً وثقة بالنفس.

تُظهر نتائج هذا البحث أيضاً أن هذا النهج قادر على التغلب على ملل الطلاب من أساليب التقييم التقليدية. فلم يعد المعلم مضطراً للاعتماد على التقييم الورقي فقط، بل أصبح بإمكانه تقديم أسئلة متنوعة وممتعة. وأصبح التقييم أكثر معنى، إذ لا يُختبر الطلاب في قدراتهم فحسب، بل يستمتعون أيضاً بعملية التقييم نفسها. ومن خلال تطبيق هذه التكنولوجيا، أصبح تقييم مادة اللغة العربية متوافقاً مع خصائص طلاب الجيل Z، الذين تربطهم علاقة وثيقة بالأجهزة الرقمية واعتادوا على أساليب التعلم التفاعلي.

في المقابلة التي أُجريت، أوضح معلم اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيريان أن استخدام كاهوت ساعد كثيراً في إحياء أجواء التعلم والتقييم داخل الصف. وذكر أنه قبل استخدام كاهوت، كان الطلاب يميلون إلى السلبية ويفتقرون إلى الحماس عند مطالبتهم بالإجابة على أسئلة التقييم. ولكن بعد تطبيق كاهوت، أصبحت أجواء الصف أكثر حيوية وتنافسية، حيث يتسابق الطلاب للإجابة بسرعة، وتسود الصف روح الحماسة والنشاط. كما أشار المعلم إلى أن هذا التطبيق مناسب جداً لاختبار المهارات الأساسية مثل المفردات وبنية الجملة، لأن الطلاب يحصلون فوراً على تغذية راجعة تُبين لهم ما إذا كانت إجاباتهم صحيحة أم خاطئة. وقد صرح المعلم قائلاً:

"أشعر بأنني استفدت كثيراً من كاهوت. الطلاب الذين كانوا عادة غير مركزين أصبحوا الأكثر حماساً أثناء إجراء الاختبار. صاروا يتسابقون ليكونوا الأوائل في لوحة المتصدرين. هذا مختلف تماماً عن التقييم التقليدي. حتى

الطلاب الذين لم يكونوا يحبون اللغة العربية، أصبحوا متحمسين لحضور الدرس".

كما أعرب المعلم أيضاً عن تقديره لميزة الدرجات التلقائية وتقارير النتائج التي يوفرها كاهوت، لأنها تسهّل عليه تحليل نتائج التقييم دون الحاجة إلى التلخيص اليدوي. وقد أوصى باستخدام تطبيقات مثل كاهوت بشكل منتظم، خاصةً في نهاية الحصة الدراسية كنوع من التقويم التكويني، معرباً عن أمله في أن تقوم المدرسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين الآخرين، حتى يتمكنوا من استخدام تطبيقات مشابهة في مواد دراسية أخرى.

أ- تحليل البيانات

استناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أجريت للصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان كليمنتان الوسطى، يمكن الاستنتاج أن تطبيق كاهوت في تقييم مادة اللغة العربية قد ترك أثراً إيجابياً على سير العملية التعليمية ونتائج تعلم الطلاب. حيث استخدم معلم اللغة العربية تطبيق كاهوت كوسيلة لإعداد اختبارات تفاعلية تتضمن أسئلة حول المفردات، والقواعد (القواعد النحوية)، وفهم النصوص العربية^٢. وقد تم تنفيذ هذه الاختبارات بشكل مباشر داخل الفصل باستخدام أجهزة رقمية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب المحمولة.

كان تفاعل الطلاب مع استخدام كاهوت مليئاً بالحماس. فقد أظهروا اهتماماً كبيراً، وشاركوا بنشاط خلال جلسات الاختبار، بل بدوا أكثر تركيزاً وتحفيزاً للإجابة بسرعة ودقة. وهذا يدل على أن النهج القائم على التعلم من خلال الألعاب قادر على تغيير نظرة الطلاب نحو التقييم، حيث لم يعد يُنظر إليه

^٢ خالد بن عبد العزيز العمري، "اتجاهات الطلاب نحو استخدام كاهوت في تقويم تعلم اللغة العربية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة

كعملية مملّة، بل تحول إلى تجربة ممتعة وتنافسية. ومن الناحية الفنية، لم يقتصر المعلم على اختبار المعرفة الإدراكية للطلاب من خلال أسئلة الاختيار من متعدد فحسب، بل أدرج أيضاً أسئلة تعتمد على الصور والصوتيات، مما ساعد في تدريب مهارات الاستماع والتعرف على سياق الجمل.

وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج التقييم وجود تحسّن في متوسط درجات الطلاب في المواد التي تم تقييمها باستخدام كاهوت مقارنة بالتقييمات التقليدية السابقة. كما استفاد المعلم من ميزة تسجيل بيانات نتائج الاختبار تلقائياً في النظام، مما سهّل عليه تحليل مدى تحقق نواتج التعلم لدى الطلاب. وبفضل هذه البيانات، أصبح بإمكان المعلم معرفة الأسئلة التي كانت الأكثر خطأً، وتحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى تعزيز ودعم إضافي، بالإضافة إلى فهم توزيع مستوى الفهم داخل الفصل بشكل عام. وبناءً عليه، فإن تنفيذ كاهوت أسهم في تحقيق تقييم تكويني ونهائي يتميز بالكفاءة والمرونة.

ومع ذلك، وُجدت بعض التحديات في الميدان، مثل عدم امتلاك جميع الطلاب لأجهزة مناسبة أو عدم توفر اتصال إنترنت مستقر. ولمعالجة هذه المشكلة، قامت إدارة المدرسة بتوفير بعض الأجهزة للإعارة، كما قام المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ليشاركوا في الاختبار بالتناوب. وقد شكّلت مرونة تطبيق كاهوت ميزة إضافية، إذ أتاح استمرار التقييم رغم محدودية الإمكانيات المتاحة. وبالنظر إلى بيانات الملاحظة والمقابلة، فإن استخدام كاهوت لا يقتصر تأثيره على رفع نتائج تعلم الطلاب فحسب، بل يساعد المعلم أيضاً في إعداد أدوات تقييم أكثر واقعية وممتعة، تتناسب مع خصائص الجيل الرقمي الذي نشأ في بيئة مليئة بالتكنولوجيا والتفاعل الرقمي.

وفقاً لما رواه الأستاذ هديرانوالرجب، معلم اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان كليمنتان الوسطى، فإن

استخدام كاهوت في التقييم قد أحدث تغييراً كبيراً في ديناميكية الصف. وقد أوضح أن الطلاب في السابق كانوا يميلون إلى السلبية ويفتقرون إلى الحماس عند مواجهة الاختبارات التحريرية التقليدية، إلا أنه بعد إدخال كاهوت، أصبحت أجواء الصف أكثر حيوية وتفاعلاً، حيث ارتفعت مشاركة الطلاب بشكل ملحوظ، وانعكست هذه الأجواء الجديدة بشكل إيجابي على عملية التعلم والتقييم. قال الأستاذ هاديانوارالرجب: "لقد استفدت كثيراً من وجود كاهوت. أصبح الطلاب الآن أكثر حماساً أثناء التقييم. إنهم يتسابقون في الإجابة على الأسئلة، بل إن بعضهم يطلب إعادة الاختبار لشعوره بالتحدي. وهذا أمر نادر الحدوث في الاختبارات التقليدية. كما أن كاهوت يساعدني كثيراً في معرفة أي الطلاب قد فهم الدرس، وأيهم لا يزال بحاجة إلى التوجيه".

وأشار كذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا مثل كاهوت يتطلب بالفعل بعض التحضير المسبق، لكن الفوائد التي يجنيها المعلم منها تستحق الجهد المبذول. فقد أصبح بإمكان المعلم معرفة نتائج التقييم بسرعة ودون الحاجة لتصحيح كل ورقة يدوياً، كما أن التحليلات التي يوفرها كاهوت تُعد أداة فعالة جداً في تحديد خطوات المتابعة التعليمية. وقد أوصى الأستاذ هاديان نور رجب أيضاً بضرورة توفير دورات تدريبية منتظمة للمعلمين في استخدام التطبيقات الرقمية، حتى يصبحوا أكثر ثقة وابتكاراً في إدارة التقييمات باستخدام التكنولوجيا.